

الكتكوت العنيد



كتبتها سيرة شفيق و رسمها إيهاب شناكر



برعاية السيدة
سوزانا مبارك

المشرف العام
د. ناصر الأنصارى

المشرف العام
د. ناصر الأنصارى

وزارة الثقافة
وزارة الإعلام
وزارة التربية والتعليم
وزارة التنمية المحلية
المجلس القومي للشباب
وزارة التنمية الاقتصادية

التنفيذ

الهيئة المصرية العامة للكتاب

شفيق، سميرة

الكتكوت العنيد

تأليف: سميرة شفيق

رسمها: إيهاب شاکر

القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٩

٢٤ ص: ٢٢ سم.

تدمك ٣ ١٤٤ ٤٢١ ٩٧٧ ٩٧٨

١- قصص الأطفال.

٢- القصص العربية.

أ- شاکر، إيهاب (رسام)

ب- العنوان

رقم الإيداع: ١٩٦٦٦ / ٢٠٠٩ التاريخ: ٢٠٠٩/١٠/٨

الكتكوت العنيد

<http://arabicivilization2.blogspot.com>
Amyly



كتبتها سهيرة شفيق و رسمها إيهاب شاكر



على شاطئِ النيلِ كانتُ بيوتُ القريةِ جميلة..
الأزهارُ والنخيلُ والأشجارُ طويلة..
وكان لجمالياتِ أحلى البناتِ.. دجاجةٌ ترقدُ على عَشْرِ بَيْضَاتِ.



طَقُّ! طَقُّ! فَقَسَتِ الْبَيْضَاتِ.. فَرِحَتْ جَمَالَاتِ..
وَجَرَّتِ الْكَتَاكِيْتُ تَلْعَبُ.. تُصَوِّصُو، وَفَرِحَتْ الدَّجَاجَةُ،
لَكِنْ قَالَتْ: أَرْبَعَةُ دُيُوكٍ؟ وَخَمْسُ دَجَاجَاتٍ!!



الباقي واحد.. نقرت الدجاجة البيضة الأخيرة:
«صِوْصِوْ». شجَّعها الكتاكيتُ الصِّغار..
وخرَجَ الكُكُوت آخرُ العُنُقود.. هلَّ إخوتُهُ الصِّغار.



لَكِنَّ الكُكُوتَ كَانَ طَبْعُهُ صَعْبًا. تَقُولُ مَامَا الدَّجَاجَةُ:
تَعَالُوا نَأْكُلِ الحَبَّ المَفِيدَ..
يَجْرِي كُكُوتُهَا بِسُرْعَةٍ لِبَعِيدٍ. يَأْكُلُ العُشْبَ؛ لِأَنَّهُ عَنِيدٌ.



كان لا يحبُّ النِّظَافَةَ مِثْلَ إِخْوَتِهِ كُلِّهِمْ.
 كُلُّ وَاحِدٍ يَنْظِفُ رِيشَهُ بِمِنْقَارِهِ، وَعِنْدَمَا يَشْرَبُونَ الْمِيَاهَ..
 يَرْفَعُونَ لِلسَّمَاءِ رِءُوسَهُمْ.. يَشْكُرُونَ رَبَّهُمْ.



الكتاكيتُ تَشْرَبُ، وَتُحَافِظُ عَلَى كُلِّ نَقْطَةِ مَاءٍ...
لَكِنَّ صَاحِبِنَا يَشْرَبُ وَيَقْلِبُ الْإِنَاءَ...
لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ أَبَدًا وَيَشْكُرُ.



كانت الدَّجَا جُةٌ تَحْزَنُ لِأَنَّ المِياهَ حَيَاتُهُمْ..
تَشْرَبُ مِنْهَا جَمَالَاتٌ.. وَالْحَيَوَانَاتُ وَالْأَشْجَارُ وَالنَّبَاتَاتُ..
وَطَبَعًا لَا يَمَكُنُ أَنْ يَسْتَعْنِيَ عَنْهَا الدُّيُوكُ وَالِدَجَا جَاتُ.



فَكَرَّتِ الدَّجَاجَةُ يُمكنُ أَنْ يَكْبِرَ «وَيَبْطُلَ» العنَاد..
وَيَفْهَمُ أَنَّ المِيَاهَ مِنْ غَيْرِهَا نَمُوْتُ كُنَّا..
لَكِنْ لِلْأَسْفِ الكُتُوتُ عِنَادُهُ زَاد.



ولما طَلَعَ لَهُ عُرْفٌ أَحْمَرٌ جَمِيلٌ.. وَرَيْشٌ فِي ذَيْلِهِ طَوِيلٌ..
أَصْبَحَ وَاجِبُهُ يُصَحِّي النَّائِمِينَ وَيُؤَذِّنُ: «كوكوكوكو»..
كُلَّ يَوْمٍ فِي الْفَجْرِ.



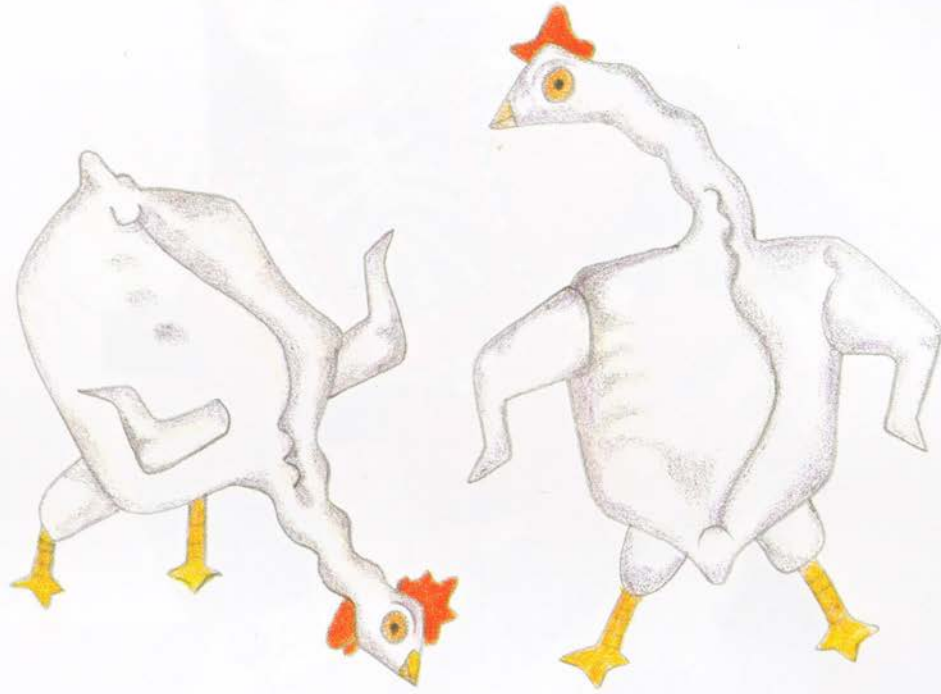
كُلَّ يَوْمٍ تَصِيحُ الدِّيُوكُ: «كوكوكوكو» فِي الْفَجْرِ..
وَدِيكُنَا الْعَنِيدُ يَنَامُ وَلَا يَهْتَمُّ..
وَ تَصيحُ دَائِمًا: «كوكوكوكو»، لَكِنْ فِي الْعَصْرِ!!!



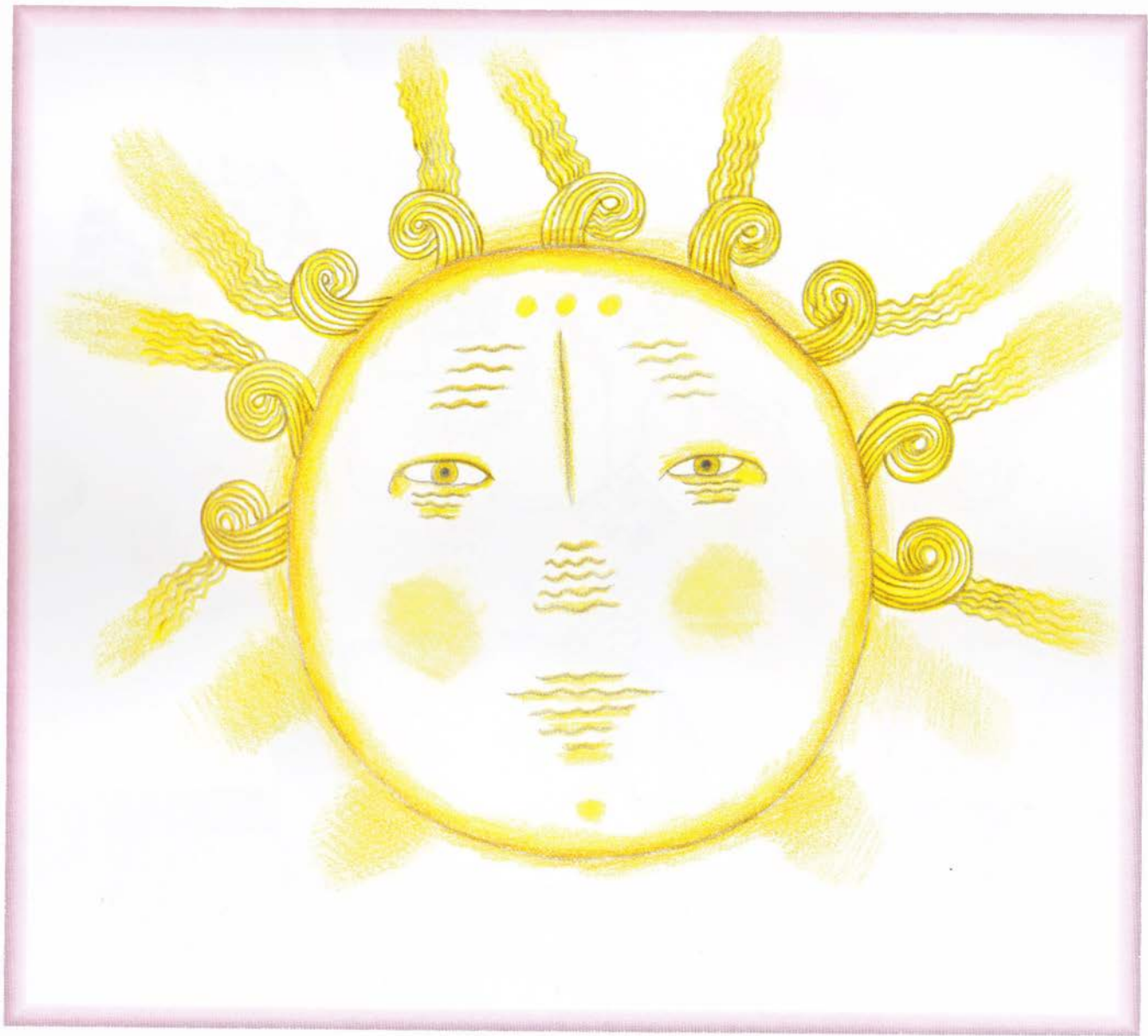
يُصِيحُ بَعْدَمَا يَصْحُو الْجَمِيعُ.. يَشْرَبُ وَلَا يَشْكُرُ
وَيَقْلِبُ إِنَاءَ الْمِيَاهِ لِيَغِيظَ الدَّجَاجَاتِ..
وَكَانَتِ الدَّجَاجَةُ تَرَى أَعْمَالَهُ فَتَحْزَنُ وَتَشْكُو لِجَمَالَاتِ.



تَتَعَجَّبُ جَمَالَاتٌ، فَكُلُّ الدِّيُوكِ يَحَافِظُونَ عَلَى المِيَاهِ،
وَيَحْتَرِمُونَ النُّظَامَ.. والدجاجاتُ تَرَقُدُ عَلَى بَيْضِهَا،
وَحِينَ تَشْرُقُ الشَّمْسُ تَشْكُرُهَا بِاحْتِرَامٍ.



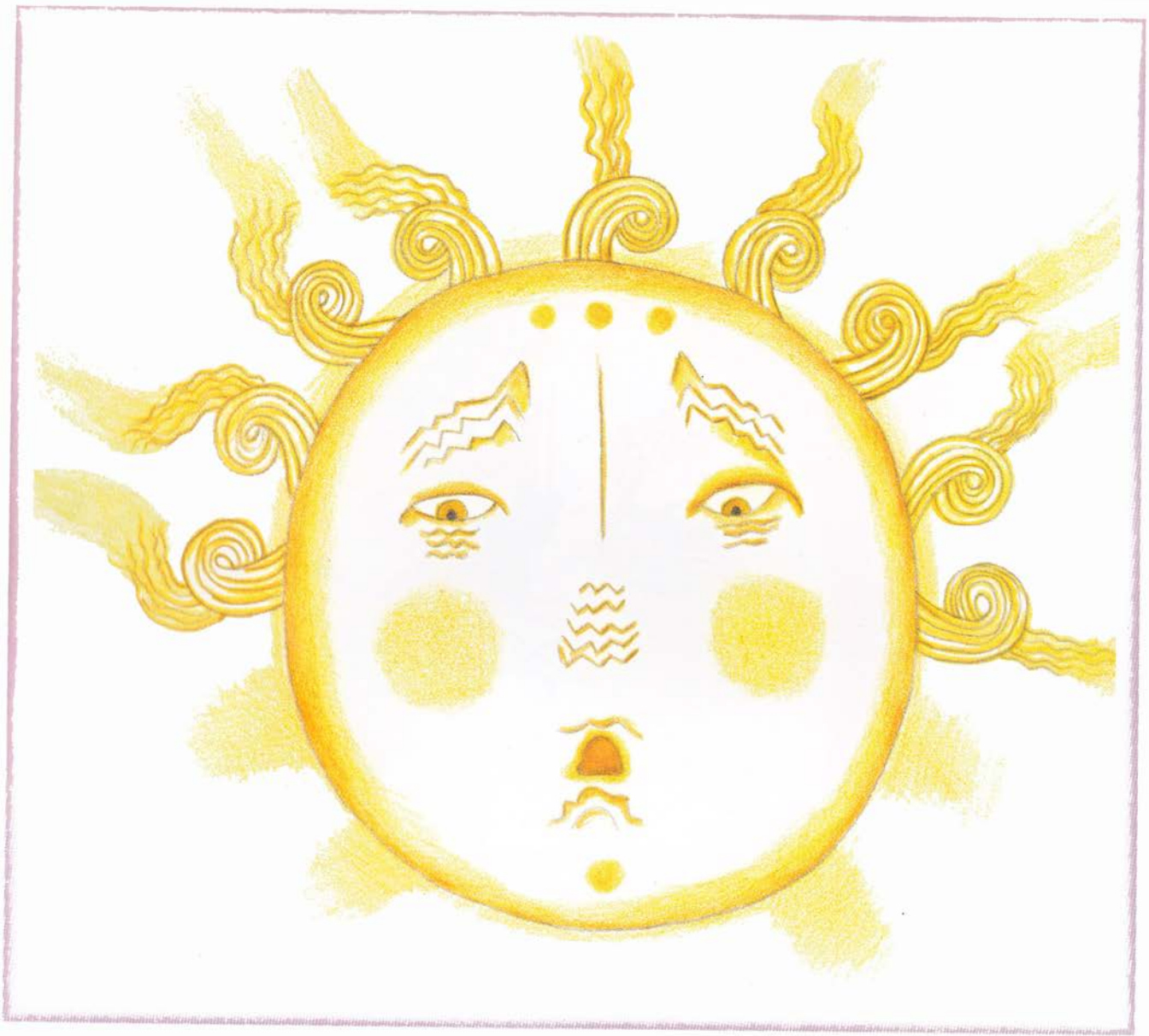
قَالَتِ الدَّجَاجَةُ: كُلُّنَا نَشْرَبُ وَنَحَافِظُ عَلَى الْمِيَاهِ؛
لَأَنَّ مِنْ غَيْرِ الْمِيَاهِ مُسْتَحِيلٌ الْوَاحِدُ يَعِيشُ..
وَلَا يَطْلَعُ لِلْكَتَاكَيْتِ أَي رِيشٍ.



هَرَّتْ جَمَالَاتُ رَأْسِهَا وَقَالَتْ: كُلُّنَا نَخَافُ عَلَى الْمِيَاهِ..
وَنَحْتَرِمُ أَوْقَاتَ الْعَمَلِ..
الشَّمْسُ، نَفْسُهَا تُشْرِقُ، كُلَّ صَبَاحٍ وَلَا تُحِبُّ الْكَسَلَ.

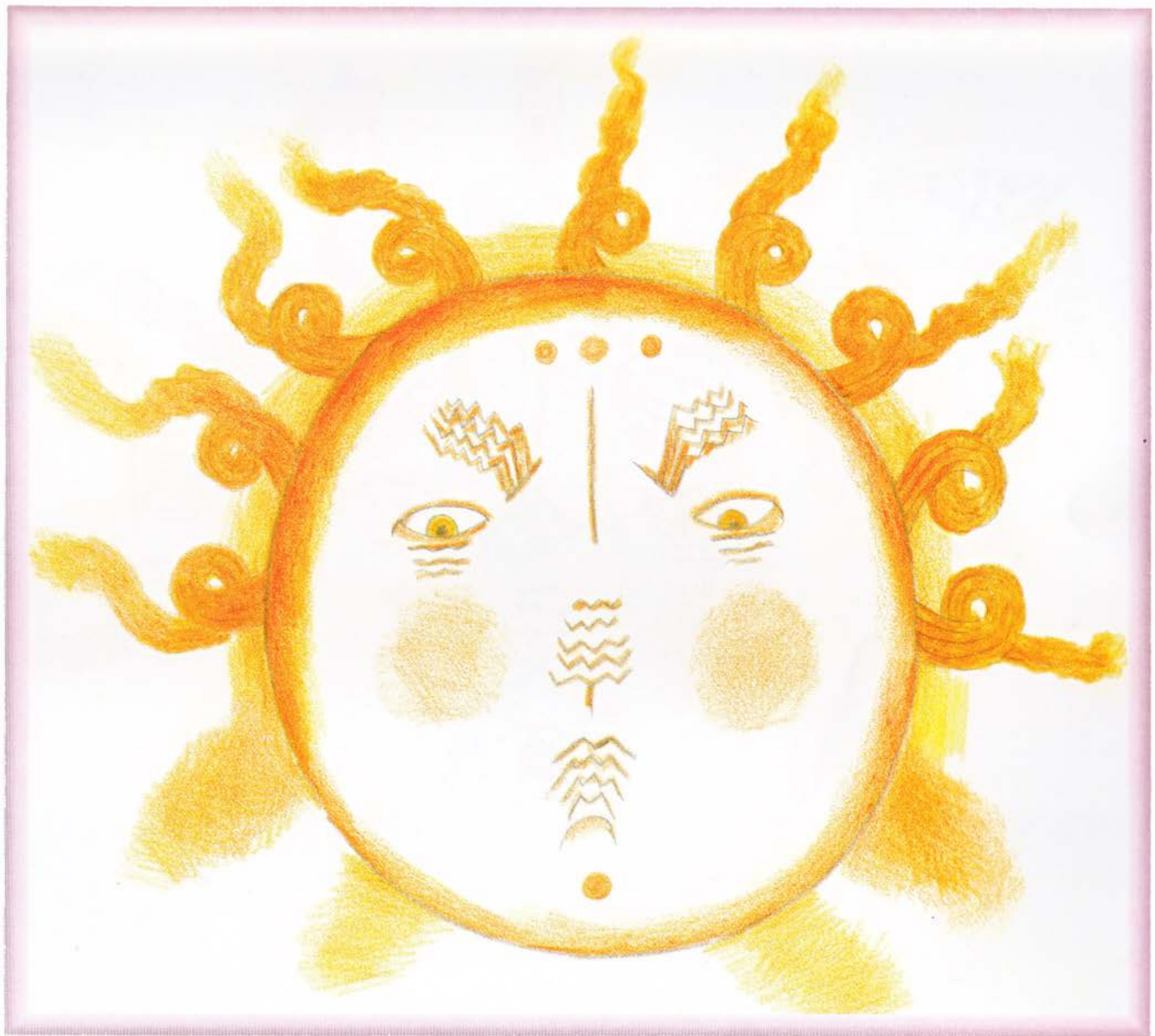


رَفَعَ الدِّيكُ رَأْسَهُ .. وَنَفَسَ رِيشَهُ، قَلَبَ إِنَاءَ المِيَاهِ ..
وَقَالَ: «كوكوكوكو» يَا سَلَامَ!
كُلُّ وَاحِدٍ حَرٌّ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ وَأَنَا لِعِلْمِكُمْ رَايِحَ أَنَامَ!



الشمسُ أَطَلَّتْ..

تَعَجَّبَتْ لِمَا وَجَدَتْ صَاحِبِنَا الدَّيْكَ يَنَامُ وَيَنَامُ !!
غَرِيبَةً !! الْوَقْتُ ظُهْرٌ وَالْكُلُّ يَعْمَلُ فَكَيْفَ يَنَامُ؟!



غَضِبَتِ الشَّمْسُ مِنْ تَصْرُفَاتِ الدَّيْكِ العَنِيدِ..
وَالشَّمْسُ سَاعَةَ الغَضَبِ تَحْمَرُ..
احْمَرَّتْ وَأصْبَحَتِ الدُّنْيَا فِي حَرٍّ شَدِيدٍ.. حَرٌّ كُلَّ يَوْمٍ يَزِيدُ.



تَعِبَ الْجَمِيعُ مِنَ الْحَرِّ، وَكَانَتْ جَمَالَاتٍ.. تَرَوِي
الْأَشْجَارَ وَالنَّبَاتَاتِ.. وَتُحَافِظُ عَلَى كُلِّ نُقْطَةِ مِيَاهٍ،
وَهِيَ تَسْقِي الدِّيُوكَ وَالِدَجَاجَاتِ.



ولما جاءَ صاحبُنا الدِّيكُ يَطْلُبُ الماءَ؛ لَأَنَّهُ «حَرَّان» وَعَطْشَانٌ..
قَالَتْ جَمَالَاتٌ: اِنْتَظِرْ وَاصْبِرْ يَا عَنِيدٌ..
العَطَشُ.. فِي مِثْلِ حَالَتِكَ مُفِيدٌ.



وقالت الدجاجة: اعنِدْ وَلَا تَشْرَبْ مِثْلَ عِنَائِكَ وَأَذَانِكَ
كُلَّ يَوْمِ الْعَصْرِ.. جَرِّبِ الْعَطَشَ أَوْ تَأَدَّبْ..
وَتَعَلَّمْ أَنْ تَشْكُرَ عِنْدَمَا تَشْرَبْ.



أَحْرَجَ الدِّيكُ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ وَالْحَرِّ..
وَقَالَ: أَشْرَبَ نَقْطَةَ مَاءٍ، وَأَرْفَعُ رَأْسِي لِلسَّمَاءِ..
وَأَشْكُرُ.. ابْتَسَمَتِ الشَّمْسُ.. الدِّيكُ عَرَفَ قِيَمَةَ الْمَاءِ.



اِحْتَفَتِ الشَّمْسُ وَتَرَكْتَ السَّحَابَ يَرُوى الْقَرْيَةَ بِالْمَطَرِ
فَرِحَتْ جَمَالَاتٌ.. وَالذُّيُوكُ وَالذَّجَاجَاتُ. شَكَرَ الدِّيكُ..
وَصَاحَ: «كوكوكوكو» مع كُلِّ الدُّيُوكِ فِي الْفَجْرِ.



إشراف عام: داليا محمد إبراهيم

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين
أى جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابى صريح من الناشر



٢١ شارع أحمد عرابى -
المهندسين - الجيزة

تليفون: 33466434 - 02 33472864

فاكس: 02 33462576

خدمة العملاء: 16766

Website: www.nahdetmisr.com

E-mail: publishing@nahdetmisr.com



طبعة خاصة تصدرها نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ضمن مشروع مكتبة الأسرة

منافذ بيع مكتبة الأسرة

- مكتبة المعرض الدائم
١١٩٤ كورنيش النيل -
رملة بولاق - مبنى الهيئة
المصرية العامة للكتاب
القاهرة
ت: ٢٥٧٧٥٣٦٧
- مكتبة مركز الكتاب
الدولى
٣٠ ش ٢٦ يوليو - القاهرة
ت: ٢٥٧٨٧٥٤٨
- مكتبة ٢٦ يوليو
١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة
ت: ٢٥٧٨٨٤٣١
- مكتبة شريف
٣٦ ش شريف - القاهرة
ت: ٢٣٩٣٩٦١٢
- مكتبة عربى
٥ ميدان عربى - التوفيقية
- القاهرة ت: ٢٥٧٤٠٠٧٥
- مكتبة الحسين
مدخل ٢ الباب الأخضر -
الحسين - القاهرة
ت: ٢٥٩١٣٤٤٧
- مكتبة ساقية عبد
المتعم الصاوى
الزمالك - نهاية شارع
٢٦ يوليو من جهة
ت: ٣٥٨٥٠٢٩١
- مكتبة الإسكندرية
٤٩ ش سعد زغلول -
محطة الرمل
ت: ٠٣/٤٨٦٢٩٢٥
- مكتبة الإسماعيلية
التمليك - المرحلة الخامسة
- عمارة ٦ مدخل (أ) -
الإسماعيلية
ت: ٠٦٤/٣٢١٤٠٧٨
- مكتبة جامعة قناة
السويس
مبنى الملحق الإدارى
بكلية الزراعة - الجامعة
الجديدة - الإسماعيلية
ت: ٠٦٤/٣٢٨٢٠٧٨
- مكتبة بورهواد
بجوار مدخل الجامعة
ناصية شارع ١١، ١٤
بورسعيد
- مكتبة أسوان
السوق السياحى - أسوان
ت: ٠٩٧/٢٣٠٢٩٣٠
- مكتبة أسيوط
٦٠ ش الجمهورية -
أسيوط
ت: ٠٨٨ / ٢٣٢٢٠٣٢
- مكتبة المنيا
١٦ ش ابن خصيب -
المنيا
ت: ٠٨٦/٢٣٦٤٤٥٤
- مكتبة المنيا (فرع
الجامعة)
مبنى كلية الآداب -
جامعة المنيا - المنيا
• مكتبة طنطا
ميدان الساعة - عمارة
سينما أمير - طنطا
ت: ٠٤٠/٣٣٣٢٥٩٤
- مكتبة المحلة الكبرى
ميدان محطة السكة
الحديد
عمارة الضرائب سابقا
• مكتبة دمنهور
ش عبد السلام الشاذلى
- دمنهور
- مكتبة المنصورة
٥ ش الثورة - المنصورة
ت: ٠٥٠/٢٢٤٦٧١٩
- مكتبة منوف
مبنى كلية الهندسة
الإلكترونية
«جامعة منوف»



المتوقفت صورة مشورة في كتاب يتناول ولائمة العمة العيا ومركبة العروة
القطعة الصورة بعد نصف بالفتاب والوعى كنية ، حيث تظهر بقايا المكتبة
التي أحياها العصف وقبر لنهايت ، فسقطت أعمدة المشبية والكتف
وتحطمت قطع الفوانق وتناوت ، لكن رفوفها المشبية على الطير والى بعثت في
مكانها ، تصطف وخطها الكلب في صا الشهيرة . الشير للناس أنه في وسط
البرمار والتمضى نطق تلك شخصيات ، الشخصية اللهوى تقضى الكلب مرودة
والنا ينزعميرها العفاط أن شهر الكلب ، والنا الشير فخر في كتاب مفتوح
للهشك أن معنى الصورة توكرا أرف العروة ، بوصفها أرفع مما اساء الوجود
للإنسانى ، هي التي تعزظ طائر موجه لكل صور معاللة الحياة ، وتمخ
الحياة الكا نير التوصل ، فالعروة تصوب فخرنا للماضى ، وتعمق
إرثنا للحاضر ، وتحنن استشرافنا للمستقبل ، لهذا سظل
دوماً لا هوأى أن نقرأ لجووة الحياة .

سونلون مباركى



السعر
٢,٥ جنية

ISBN# 9789774211443



6 221149 014503

الناشر
مكتبة
٢٠٠٩